المطلوب بها الترك نحو قوله تعالى ولا تسرفوا وكلم المجازاة وهي من الحروف إن
ومن الأسماء غير الظروف مَن وما وايّ ومن الظروف الستة الباقية بلا شذوذ
واثنان معه تدخل على الفعلين لسببية الأول ومسببية الثاني
ويسميان شرطا وجزاء فإن كان مضارعين او كان الأول مضارعا دون
الثاني فالجزم نحو ان تكرمني اكرمك وما تصنع أصنع وايّا تضرب أضرب ومن
تمرر امرر واين تكن اكن وحيثما تجلس اجلس واذما تخرج اخرج وانّى تقم أقم
ومهما تأتني أكرمك بالجزم في الشرط والجزاء لكونهما قابلين له وان تكرمني اكرمتك
ونحوه بالجزم في الشرط لوجود الجازم وكون المضارع معربا قابلا للجزم
وعن سيبويه ان الجزاء مجزوم بكلم المجازاة وبالشرط جميعا وعن بعضهم الرفع في
الأول اذا كان الثاني ماضيا وان كان الثاني اي الجزاء مضارعا دون الشرط ٥
فالوجهان الجزم وهو الأفصح لكونه قابلا له والرفع كقول زهير ٥
وان اتاه خليل يوم مسغبة ٥ يقول لا غائب مالي ولا حرم ٥ لأنه لما بطل الجزم في الشرط
لكونه ماضيا يبطل في الجزاء ايضا تبعا له وإذا كان الجزاء ماضيا بغير قد لفظا او معنى
لم تجز الفاء نحو ان اكرمتني اكرمتك في الماضي اللفظي او لم اكرمك في المعنوي لتاثير حرف الشرط

فيه من جهة المعنى حيث قلب معناه الى الاستقبال فاستغنى عن الرابطة الدالة
على كونه جوابا بخلاف ما فيه قد لفظا او تقديرا فانه ماض محقق لم يؤثر فيه
الشرط فاحتيج اليها وهو ما كان فيه لفظ يدل على المضي كقوله تعالى ان يسرق
فقد سرق اخ له من قبل وكقولك ان اكرمتني فقد اكرمتك امس هذا في اللفظي
واما في التقديري فكقوله تعالى ان كان قميصه قدّ من قبل فصدقت وان كان
مضارعا مثبتا نحو ان تأتني اكرمك او فاكرمك او منفيا بلا نحو ان يضربك زيد
لا يفلح او فلا يفلح فالوجهان اما في المثبت فلجواز جعله خبر مبتدا محذوف
فيتعذر تأثير حرف الشرط فيه حينئذ فتدخل الفاء ولا يجزم ومنه قراءة
حمزة ان تضل احداهما فتذكّر احداهما الاخرى ولجواز تقديره بنفسه
جوابا فيتحقق تأثيره فيه الاستقبال فلا تدخل وهو الاكثر لعدم الاحتياج
الى حذف المبتدا فيجزم واما في المنفي بلا فلجواز ان تجردها عن معنى الاستقبال
وتستعمل للنفي خاصة تجردها عند دخولها على الفعل الواقع بعد ان المصدرية
في قولك اريد ان لا يقوم زيد فيؤثر فيه حرف الشرط الاستقبال فتستغني
عن الفاء فيجزم ولجواز ان تجري على وضعها الاصلي في افادتها الاستقبال كان